

اقتصاد

المغرب يزيد دعم السولار لقطاع النقل

الرباط - مصطفى قماس



قررت الحكومة المغربية زيادة حجم الدعم الذي توفره لشركات نقل الأشخاص والسلع، بعدما شرعوا خلال الفترة الأخيرة في المطالبة بإعادة النظر في قيمة الدعم ضمن سياق ارتفاع أسعار الوقود خاصة السولار، بل ولوحوا بتنظيم إضراب. وقالت وزارة النقل واللوجستيك، أمس الثلاثاء، إن الحكومة اتخذت قرار رفع قيمة الدعم المقدم لمهنيي النقل بنسبة 40%، وذلك في الشهر الرابع منذ بداية تمكين المهنيين من ذلك الدعم. وأكدت الوزارة أنه «في ظل استمرارية الظرفية الراهنة التي تتسم بارتفاع أسعار المحروقات، قررت الحكومة رفع قيمة الدعم المقدم لمهنيي النقل الطرقي بنسبة 40% في ما يخص الحصة الرابعة التي من المقرر تقديمها خلال يوليو/تموز».

وكان المغرب استجاب لشركات النقل في سياق ارتفاع أسعار السولار في الأشهر الأخيرة، حيث قررت الحكومة توفير دعم منذ مارس/آذار الماضي. وجرى المغرب ذلك

بالرغبة في دعم القدرة الشرائية لمرتادي النقل والتخفيف من ارتفاع أسعار السلع والخدمات، إذ صرفت للناقلين دفعتين برسم الدعم، بينما جرى تنفيذ تقديم الحصة الثالثة. وقدرت الحكومة الدعم الذي ستوفره لمهنيي النقل بنحو 200 مليون دولار، كما قررت زيادة مخصصات دعم الدقيق والسكر وغاز الطهو من 1,6 إلى 3,2 مليارات دولار. كما أن الدعم سيبقى سارياً ما دامت الأسعار ترتفع، حيث سيتم التخلي عنه عندما تتخفّض. غير أنه رغم الدعم الذي وفرته الحكومة إلا أن اتحادات عاملة في قطاع نقل السلع، عبرت عن ضيقها من ارتفاع أسعار الغازوال (ديزل) في الفترة الأخيرة، رغم التدابير التي اتخذتها الحكومة من أجل توفير دعم لها للحد من تداعيات الأسعار على تكلفة النقل للأوسر.

وأكدت اتحادات على محدودية أثر الدعم الذي تقدمه الحكومة للمهنيين في التخفيف عنهم، مشيرة إلى أن السولار أضحي بمثل نسبة 80% من تكلفة النقل، مستنكرة ما اعتبرته ارتفاعاً موهولاً ومستمرًا لأسعار الوقود في المملكة. ويأتي رفع مستوى الدعم المتوقع في يوليو من

قبل الحكومة في سياق متمس بترقب ارتفاع أسعار الوقود محلياً، حيث قفز السعر في الفترة الأخيرة إلى 1,6 دولار للتر الواحد، أي ضعف ما كان عليه في فترة الحجر الصحي. وينتظر أن يرتفع سعر السولار أكثر في الفترة المقبلة، حيث يتوقع أن يقفز إلى 1,8 دولار للتر الواحد، في سياق الطلب المرتفع ذي الصلة بعودة المغتربين وسفر المقيمين في شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب. ويأتي الإعلان عن الزيادة في حجم الدعم لفائدة أصحاب النقل في فترة سيكثر فيها الطلب على وسائل النقل، خاصة في عيد الأضحى، ما كان دفع بعض المهنيين إلى طرح فكرة احتمال الزيادة في أسعار تذاكر السفر.

ويؤكد الكاتب العام للنقابة الوطنية لسائقي سيارات الأجرة، محمد الحراق لـ «العربي الجديد» أنّ بعض المهنيين في قطاع النقل طرحوا فكرة حوض إضراب بسبب ارتفاع أسعار السولار وعدم كفاية الدعم، ويذهب إلى أن الدعم الذي قررتة الحكومة الثلاثاء، من شأنه أن يشكل متنفساً للفاعلين في قطاع النقل في الفترة المقبلة، حيث سيجنب الزيادة في الأسعار التي سيتحملها مستعملو النقل.

الالواح الشمسية تغزو عالم السيارات

بدأت الألواح الشمسية تغزو أسطح المركبات أيضاً بعد المبانى، إذ شرع عدد من المؤسسات الناشئة، وكذلك الشركات العملاقة لصناعة السيارات، في اعتمادها لتوفير الطاقة في سياراتها الكهربائية الجديدة. وتحت أشعة الشمس الحارقة في شمال إسبانيا، تخزن مركبة «0»، وهي النموذج الأول الذي تصنعه شركة «لايست بير» الناشئة، طاقة شمسية تخزن لها السير أكثر من سبعين كيلومتراً يومياً. وتستهلك المركبة طاقة أقل من تلك التي تحتاجها سيارات الدفع الرباعي الكهربائية التي تهيمن على الأسواق، بفضل الهيكل الديناميكي الهوائي الخاص بها والمحركات المثبتة على عجلاتها. ويقول ليكس هوفسولت، وهو أحد مصنعي المركبة «إن الوقت يدهمنا وعلينا أن ننتقل إلى الطاقة المتجددة بشكل كامل في أسرع وقت».



(Getty)

لقطات

سريلانكا توقف مبيعات الوقود للمركبات غير الضرورية

أوقفت سريلانكا مبيعات الوقود للمركبات غير الضرورية، وخلال الأسبوعين المقبلين سيتم السماح بتزويد الحافلات والقطارات والمركبات التي تستخدم في الخدمات الطبية ونقل الطعام فقط بالوقود، في ظل مواجهة البلاد أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود. واعلنت حكومة الدولة الواقعة في جنوب آسيا أنها ستمنع السيارات الخاصة من شراء البنزين والديزل حتى 10 يوليو/تموز. كما أغلقت المدارس في المناطق الحضرية، وطلب المسؤولون من سكان البلاد البالغ عددهم 22 مليوناً العمل من المنازل، وقالت المتحدثة باسم الحكومة السريلانكية بانحولا

جونيواردنيا إن سريلانكا لم تواجه مثل هذه الأزمة الاقتصادية الحادة في تاريخها.

المركزي الأوروبي مستعد لرفع الفائدة

قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد إن فريقها مستعد لرفع أسعار الفائدة بوتيرة أسرع إذا لزم الأمر، في حال استمر التضخم في الارتفاع، كما قللت من المخاوف بشأن الركود في منطقة اليورو. ووصفت «سب إن بي سي»، قالت لاغارد، الثلاثاء، في منتدى «سينترا»، قمتنا بخفض توقعاتنا للنمو في العام المقبل، ولكن لا تزال تتوقع تسجيد معدلات نمو إيجابية، واضافت: «ذا لم تتحسن توقعات التضخم، ستكون لدينا المعلومات

الكافية للتحرك بشكل أسرع. هذا الأمر يعتمد على البيانات».

«سبتي غروب» يخفض توقعاته للاسهم الأميركية

خفض «سبتي غروب» توقعاته لاداء الاسهم الأميركية هذا العام، بفعل رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة بشكل حاد. وقال محللو البنك الأميركي غير مذكورة بحثية، إنه تم خفض مستهدف مؤشر «إس آند بي 500» إلى 4200 نقطة، ما يمثل هبوطاً بنحو 500 نقطة عن التقديرات السابقة. وذكر نقيب ميقاتي، أمس الثلاثاء، استشارات التاليف غير الملزمة مع النواب المستقلين والكتل البرلمانية لبيدوا العمل على صيغة حكومية يقّمها إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، علّمه يحصل على توقيعه في ظل أجواءٍ سياسية لا تُبشرُ بسلاسة المسار، لتراجع سوق الاسهم في النصف الأول من العام.

روسيا... أفلست أم لم تفلست؟

مصطفى عبد السلام

هناك حالة غريبة تحدث حالياً في عالم إفلاس الدول، يجب التوقف عندها كثيراً، وتتعلق بما أثير عن إفلاس روسيا. فالغرب، عبر ماكينة تضم مؤسسات التصنيف وبنوك الاستثمار ووسائل الإعلام وغيرها، يشن حملة شرسة

على روسيا، حيث سارع ليعلن إفلاسها وتعثرها مالياً، ويروّج ذلك في أسواق المال وبين الدائنين والمستثمرين، والحجة توقف حكومة بوتين عن سداد أعباء دين مستحق عليها بقيمة 100 مليون دولار، وكان واجب السداد يوم الأحد. وبالطبع، فإن الغرب يستهدف من الخطوة زيادة الضغوط على الاقتصاد الروسي، وتجفيف مصادر تمويل حرب

أوكرانيا، وإثارة رعب المستثمرين الأجانب والمحليين، والحيولة دون وصول موسكو إلى أسواق المال الدولية للحصول على قروض جديدة، وخرجت علينا وكالة التصنيف الائتماني «موديز» مساء الاثنين لتزيد الضغط على موسكو، وتعلن أن روسيا تخلفت بالفعل عن سداد ديون خارجية مستحقة عليها، بل وتؤكد أنّ من المحتمل حدوث المزيد من حالات التخلف عن السداد في مدفوعات تستحق مستقبلاً. وسبققتها وكالة بلومبيرغ الأميركية.

في المقابل، تنفي روسيا توقفها عن سداد الديون، وتؤكد قوتها المالية ومتانة احتياطياتها الأجنبية، لكنها في المقابل تشترط أن يكون السداد بالروبل، وأن يجري السداد من احتياطيات تمتلكها بقيمة 300 مليار دولار وتحتجزها البنوك الغربية في إطار العقوبات المفروضة على حكومة بوتين منذ غزو أوكرانيا.

ببساطة، نحن أمام دولة توقفت بالفعل عن سداد ديونها الخارجية في المواعيد المحددة، رغم أنها تمتلك احتياطيات ضخمة من النقد الأجنبي تتجاوز 600 مليار دولار، وإيرادات هائلة من صادرات النفط والغاز تجاوزت مائة مليار دولار منذ اندلاع حرب أوكرانيا، وبالتالي فهي غير عاجزة عن سداد 100 مليون دولار.

وفي المقابل، فإن الغرب استغل العناد الروسي ومخالفته شروط سداد الدين بعملة الاقتراض نفسها، وهي الدولار، وراح يهيل التراب على الاقتصاد الروسي ويشوه صورة روسيا وبيروزها أمام العالم على أنها دولة هشة اقتصادياً لا تفي بالتزاماتها قبل الدائنين، وبالتالي ليست محل ثقة المقرضين حتى تحصل على قروض جديدة.

ما يحدث حالياً هو بمثابة خطة، تعنت روسي، وابتزاز غربي، وفي كل الأحوال، نحن أمام معركة عض أصابع، الكل يستخدم أسلحته الفتاكة حتى لو كانت غير مشروعة ولا تقوم على حقائق، وقد نشهد خلال الأيام المقبلة رداً قوياً من روسيا على خطوة إعلان إفلاسها بتوقفها عن ضخ النفط والغاز لأوروبا، وهذا القرار سيقبل الموازين.

محاولات للإسراع بتشكيل الحكومة اللبنانية... وملفات مالية في انتظارها

بيروت - ريتا الحقال

أكد مصدرٌ مقربٌ من رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي لـ «العربي الجديد» أن الرئيس المكلف يسعى لتشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن، ويأمل أن تثار الصيغة التي سيقدّمها توقيع الرئيس عون لتتابع الملفات الاقتصادية وتتمكّن من اتخاذ القرارات بطريقة طبيعية، إذ من غير الجائز بقاء البلاد في حال تصريف الأعمال. بيد أن المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، شدد في المقابل على أنّ ميقاتي في حال العرقلة لن يبقى في موقع المتفرّج أو المنتظر، فحكومته

الحالية سبق أن أنجزت الكثير، وعليها استكمال ما بدأت من ملفات وخطط، ولن يرضخ للمعنى الضيق لتصريف الأعمال، وهو سيضغط باتجاه البرلمان للعمل سريعاً والبت بالقوانين، وعلى رأسها موازنة عام 2022، وسيشارك لأجل هذه الغاية في جلسة لجنة المال والموازنة المقبلة التي كانت قد أرجئت الاثنين بداعي إصابة رئيسها النائب إبراهيم كنعان بغيروس كورونا. وبلغت المصدر إلى أنّ «ميقاتي يعطي الملفات المالية أولوية، ويدرك صعوبة المرحلة والقرارات القاسية التي يجب اتخاذها والتي يجب البت بها، بحيث لم تعد تحتل التأخير والمماطلة،

ومنها الدولار الجمركي، كذلك يدرس طريقة تحسين وضع موظفي القطاع العام، سواء على صعيد التقديمات الاجتماعية أو بدلات النقل، وهي خطوات تقتضي أن تكون بيد الدولة أموال، وكلنا يعرف وضعها المالي الذي يتطلب فرض رسوم على أن تكون مدروسة». وواصل رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي، أمس الثلاثاء، استشارات التاليف غير الملزمة مع النواب المستقلين والكتل البرلمانية لبيدوا العمل على صيغة حكومية يقّمها إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، علّمه يحصل على توقيعه في ظل أجواءٍ سياسية لا تُبشرُ بسلاسة المسار،

نظراً لشروط الحصص الوزارية التي تضعها أحزاب السلطة، إلا في حال حصول تسوية سريعة في ظل الأجواء الاقتصادية الضاغطة المرفقة برقابة دولية، ولا سيما من جانب صندوق النقد الدولي. ويقول مصدر دبلوماسي فرنسي لـ «العربي الجديد» إنّ «فرنسا تنظر إلى التطورات اللبنانية وتشدد على أهمية تشكيل حكومة في وقت سريع، فالوقت ليس لمصلحة لبنان، وعلى السياسة إيلاء أولوية للموضوع الاقتصادي الاجتماعي الذي لم يرق تعاطيها معه بعد إلى المسؤولية والمستوى المطلوب، نظراً للكارثة الاجتماعية التي تطاول الشعب اللبناني».

اقتصاد

الأردن

حادث العقبة... مخاوف اقتصادية وملاحقة المقصّرين

شكل حادث الانفجار في ميناء العقبة ضغطاً كبيراً على الحكومة الأردنية لمحااسبة المسؤولين المقصّرين وسط مخاوف من التداعيات الاقتصادية رغم الضمانة الحكومية

عقاب.. زيد الديبسيه

رغم إعلان رئيس الوزراء بشر الخصاونة، أمس الثلاثاء، عن عودة الحياة إلى طبيعتها في ميناء العقبة، جنوب الأردن، في أعقاب حادث تسرب الغاز الذي نتجت عنه 13 وفاة وإصابة 250 شخصاً، أول من أمس، إلا أن مراقبين ومختصين في الشأن الاقتصادي يرون أن العديد من القلطات ستعاني من تداعياته خلال الفترة المقبلة، وخاصة في ما يتعلق بالمحاذير التي تبديها شركات الملاحة العالمية والمستثمرين.

ولا يحتمل الاقتصاد الأردني وقوع مثل الحوادث كون العقبة هي الميناء البحري الوحيد له وكافة أنشطته التجارية استيراداً وتصديراً تتم من خلاله، بالإضافة إلى توجه بلدان مثل العراق لاعتمادها كمرقا تصديري لبعضها والمفط بشكل خاص.

إسهام وظائف

شكل الحادث ضغطاً كبيراً على الحكومة لحاسبة المسؤولين المقصّرين في عملهم أياً كانت مواقعهم في أعقاب تطبيق المعلومات حول الأوهام وعدم توفير متطلبات السلامة العامة كاتنا السبب وراء سقوط صهريج الغاز لدى القيام برفعه وإعادة تحميله.
ويشار فريق تحقيق خاص عمله بإشراف وزير الداخلية بشأن الحادثة وسقوط وانفجار صهريج غاز سام في ميناء العقبة، أكد رئيس الوزراء بشر الخصاونة أن الأمور أصبحت آمنة وتحت السيطرة وعادت الحياة إلى طبيعتها في مينية العقبة وموقع الحادثة، كما استؤنف، حسب الخصاونة، حركة الموانئ والملاحة عليها بشكل كامل ويعمل المنفذ الحدودي بانتظام.

تقارير حريرية

ضراب

التوسع الضريبي يهدّد استثمارات الجزائر

الجزائر.. حمزة كحال

يشكو مستثمرون في الجزائر من الضغط الضريبي الذي تعارسه الحكومة منذ بداية أزمة «كورونا» لتعويض تهاوي عائدات الخزينة العمومية من أموال النفط.

وودعت الأزمة المالية التي تمر بها الجزائر في السنتين الماضيتين، في ظل سعيها المتواصل لتوسيع القاعدة الضريبية.

واستفادت خزينة الدولة من تحسن التحصيل الضريبي، حيث ارتفعت عائدات الجباية العادية (دون احتساب الجباية النفطية) العام الماضي 2021. لتصل إلى 4020 مليار دينار (الدولار = نحو 145 ديناراً) ما يمثل زيادة بـ 13 بالمائة مقارنة



زبده الجبابة لمرقعة المحيد من الأنشطة التجارية (Getty)

الحكومة مسؤولة حمل مواطنون ومختصون في عمل الموانئ وأعضاء في مجلس النواب الحكومة المسؤولة عن حادث الميناء. وقال رئيس لجنة النقل والسياحة والخدمات العامة في مجلس النواب ماجد الرواسدة، لـ«العربي الجديد»، إن الحكومة وإدارة الميناء تتحملان كامل المسؤولية عن الحادثة بسبب تجاهل كافة المطالب التي أكدت سابقاً على أهمية الإبقاء بمنظومة العمل داخل الميناء وهو المنفذ البحري الوحيد للأردن. وأضاف أن حاويات المواد الخطرة يجب أن تنقل في ظروف خاصة ووسط إجراءات سلامة عامة مشددة، وحيث يتكوّن لها ونشأت (إفخات) خاصة بأربعة أذرع لكن ما أظهرته الصور ومقاطع الفيديو أن عملية التحميل كانت تجري بواسطة سلك دقير وغير صالح، إلى جانب غياب الرقابة على متطلبات السلامة المهنية. وأشار إلى أن الحادث ستكون له آثار اقتصادية مباشرة وغير مباشرة وذلك حيث يستورد الأردن 80% على الأقل من احتياجاته التكنولوجية من الخارج وإي تعطل للميناء بسبب حوادث مماثلة قد يؤثر على المخزون الاستراتيجي من السلع. وأكد الخبير الاقتصادي أن من التداعيات المحتملة قيام شركات الملاحة أو بعضها برفع كلفة التأمين واتخاذ إجراءات احترازية خلال الفترة المقبلة، إضافة إلى تآثر النشاط اليومي في الميناء والتأثير على حركة الاستثمار لدى بعض رجال الأعمال.

وبين أن شركات الملاحة تعتبر الحوادث المماثلة لهذا الحادث عوامل مخاطرة تستوجب أخذ الاحتياطات اللازمة لها. وطالب عايش بإعادة النظر في منظومة العمل داخل ميناء العقبة بحيث يتم تحديد المشكلات ومعالجتها وتحديث الآليات والرافع وتطبيق معايير السلامة المهنية بشكل دائم.

وبالنسبة للمشاريع التوسعية والاستثمارية في العقبة، قال بالتأكيد إنها ستستمر لكن يجب تفادي حدوث مشكلات مماثلة للفترة المقبلة ما يؤدي إلى عزوف المستثمرين وضعف الجاذبية الاستثمارية للمنطقة.

النصر الكامل

على الصوامع الإلكترونية



خبير جنائي يهذب موقع الانفجار خلال مزعاهويفرانس برس)



طافة

الصراعات تزلزل قطاع النفط الليبي

طرابلس.. احمد الخميسي

تقوم بالاستكشاف والتطوير والإنتاج للنفط والغاز، إضافة إلى شركات التسويق الداخلي والخارجي، كما ترتبط بعقود مشاركة مع شركات عالمية مختصة في تلك المجالات، وقد تطورت تلك العقود إلى أن وصلت إلى اتفاقيات استكشاف وإنتاج وفق التطور العالمي لصناعة النفط والغاز. المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس معترف بها دولياً، وفق قرار مجلس الأمن الرقم 2362، وهي مخولة بمراقبة عمليات الإنتاج والتصدير للتأكد من مطابقتها مع القواعد والضوابط المقررة.وفي إطار الصراع المتواصل بين حكومتين في ليبيا، تؤكد حكومة الوحدة الوطنية، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، أنها معترف بها دولياً بموجب شروط الاتفاق السياسي الذي أنشأ حكومة الوحدة الوطنية، والتي من المفترض أن تسلم السلطة فقط إلى حكومة منتخبة.

وفي المقابل، تؤكد حكومة فتحى باشاغا أنها هي الحكومة الشرعية لأنها منتخبة من مجلس النواب (البرلمان) وأن تفويض حكومة الوحدة الوطنية انتهى في 22 يونيو/ حزيران، وشهدت صادرات ليبيا من النفط تراجعاً إلى 500 ألف برميل، أمس الثلاثاء، من 1,260 مليون برميل يومياً في شهر مارس/ آذار الماضي، نتيجة علاقات جديدة أكتت في ظل وجود حكومتين مع توقف إنتاج النفط والمشاكل الفنية التي يعاني منها القطاع. وتعد ثروة ليبيا النفطية المصدر الرئيسي لإيرادات الحكومة، وهي عاقله مرآزا وتكرازا في ظل صراعات متواصلة للسيطرة عليها بين الفصائل المتحاربة في الدولة المنقسمة. وفي ظل هذه الصراعات، توتثر علاقة وزير النفط في طرابلس محمد عون برئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله منذ فترة طويلة. ما دفع رئيس حكومة الوحدة الوطنية إلى الاتجاه بموجب القانون رقم 24 لعام 1970 لنحل محل المؤسسة الليبية العامة للبتروول والتي انشئت بموجب القانون رقم 13 لسنة 1968. وتمتلك المؤسسة الوطنية للنفط شركات



تعاوني الإنتاج بسبب تكرار انفجارات الحقول (فرانس برس)

سورة

فنادق القامشلي تعود للعمل

القامشلي.. سلام حسن

انتاز.. فريحات احمد

شهدت فنادق مدينة القامشلي الواقعة في ريف الحسكة، شمال شرقي سورية، حركة ونشاطاً غير مسبوقين بعد توقف خلال سنوات الحرب، حيث تعد المدينة عاصمة شمال شرقي سورية لموقعها القريب من تركيا والعراق، ووقوعها على الطرق التجارية بين البلدان الثلاثة (طريق الحرير)، وبعد سنوات من إغلاق الكثير من الفنادق أوابها مع بداية الثورة السورية عام 2011 نتيجة مدير أحد الفنادق الأجنبي ويسبب المضايقات الأمنية لأصحاب الفنادق لديها من شرائح متعددة،منهم شريحة تبحث عن أبنائها من المغفولين و الأهل المعتقلين لدى الإدارة الذاتية، وهناك تيّراد فدموا بغرض زيارة السجناء أو متابعة قضاياهم من خلال حاملي، وهناك من يبحث عن فرصة عمل، سواء في مناطق الإدارة الذاتية في القامشلي أو يرغب في السفر إلى إقليم كردستان، وعندما كانت الحدود التركية مفتوحة للمسافرة ومهرباً البشر، كانت هناك فئات منهم هم:

ويشير أبو الأبن إلى أن هناك فئة التجار القادمين من حلب ومناطق الإدارة الذاتية العبدية كمنجم أو حل رفعتها أو مناطق النظام من دمشق وغيرها، هؤلاء يفتنون زبائنهم بغرض الاتحاق على أصحاب المناز، والفضل والرباات لصالحهم الجدي، «استست فندقي لخاص قبل الثورة السورية بعد نظرائهم الجدد»، وعندما كان الفاضل يرفض هذا كان يفتنون بسنوات طويلة وهناك من يساهم في العمل هناك، وزعمت في نقل جزء من أعمالها إلى مدينةي التي ولدت فيها، كان العمل ومرود الفندقي جيداً، إلا أنه مع بداية الأحدات صرنا نفقد الزبون تلو الزبون والإقامة في فندق، كبحض العاملين

11 | الأربعاء 29 يونيو/ حزيران 2022 م 30 ذو الحجة 1443 هـ، العدد 2858 السنة الثالثة

Wednesday 29 June 2022

أخبار العرب

تعاون اقتصادي بين مصر وعمان

وقعت مصر وسلطنة عُمان اتفاقيتين و6 مذكرات تفاهم و3 برامج تنفيذية ومراسلات تعاون في مجالات تعزيز المنافسة ومكافحة المخدرات الاحتكارية وترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وإنشاء وإدارة المناطق الصناعية وحماية البيئة. وتم توقيع الاتفاقيات بقصر العلم العامر في مسقط، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط، إضافة إلى توقيع بالأحرف الأولى على الاعتراف المتبادل بالشهادات الأهلية البحرية للملاحين وأعمال التوية الصادرة عن البلدين.

وقعت حكومتا الدولتين كذلك على اتفاقية تعاون بالأحرف الأولى في مجال النقل البحري والمواني واتفاقية تعاون بين جامعة السلطان قابوس والعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقيه المصري، وكذلك وقع البلدان كذلك على برنامج لتعاون فني في مجالي العمل والتدريب للعام الجاري، وبرنامج تنفيذي بالتعاون في مجال التعليل العالي والبحث العلمي والابتكار. وجاء توقيع الاتفاقيات خلال زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الرسمية لسلطنة عُمان، إذ التقى بممثلي مجتمع الأعمال ورؤساء كبرى الشركات في السلطنة، وذلك بمشاركة عدد من كبار المسؤولين المصريين ومثلي الجهات الحكومية المعنية المختلفة.

السعودية توقف 48 متلها بالرقابة

أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، بالسعودية (نزاهة)، عن مباشرة عدد من القضايا الجنائية والإدارية حيث نفذت 4672 جولة رقابية، وأوضحت «نزاهة»، عبر حسابها الرسمي على «تويتر» أمس الثلاثاء، أنه تم التحقيق مع 171 شخصاً، وتم توقيف 48 شخصاً منهم من أطلق سراحها بالكفالة الضامنة. وأشارت إلى أن الجولات الرقابية شملت وزارات: الصحة، والتعليم، والشؤون البلدية والتربية والإسكان، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك. كما لغقت إلى أن أبرز جرائم الفساد المالي والإداري تضمنت: الرشوة، واستغلال النفوذ الوظيفي، وغسل الأموال والتزوير. وتسعى الحكومة السعودية إلى مكافحة الفساد والمخالفات المالية من خلال خطط وبرامج محدّدة وحملات رقابية مكثفة، خلال الفترة الأخيرة.

أخبار العالم

هجوم سبيراني على مجمع صلب في إيران

أعلنت العلاقات العامة لشركة «مباركة» للصلب الإيرانية في أصفهان أن الهجوم السبيراني على الشركة لم ينسب بأي أخصار للعالميين وعمعات الشركة. وقالت العلاقات العامة لشركة «مباركة» للصلب (قولا مباركة)، في بيان بخصوص الأخبار المتعلقة بالهجوم السبيراني على هذه الشركة: تعرضت شركة «مباركة» للصلب مع بعض شركات صناعة الصلب الأخرى في البلاد لهجوم سبيراني صباح أول من أمس، وأضافت: بحسب الإجراءات والتدابير المتخذة فإن الهجوم المذكور لم يسبب أي أضرار للعاملين المكونين ومعدات هذه الشركة، وإن خطة التشغيل والإنتاج في الشركة جارية حسب الخطط الموضوعه». ووردت أنباء، في بعض الشبكات الافتراضية عن «هجوم إلكتروني» على شركة الصلب في خوزستان (قولا خوزستان) وشركة «مباركة» للصلب (قولا مباركة) في أصفهان.

كوريا الجنوبية تزيد الإنفاق على مشاريع البحث

قالت كوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء، إنها قررت إنفاق 24.7 تريليون وون (19.2 مليار دولار) من الاستثمارات العام المقبل على مختلف مشاريع البحث والتطوير التي تمولها الدولة لتعزيز القدرة التنافسية التي شيها الموصلات والبصريات النانوية ومجالات أخرى، وبحسب الدولة 196 تريليون وون في مشاريع تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية في مجالات أشباه الموصلات والبصريات النانوية والجيل القادم من محطات الطاقة النووية. بزيادة 7.7% عن هذا العام، وفقاً لورارة العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أنها تخطط لزيادة الإنفاق في المجالات ذات الصلة بالحيوية والفضاء، والحوسبة الكمية بنسبة 11.2% لتصل إلى 2.4 تريليون وون.

اقتصاد

طاقة

اقترح الرئيس الفرنسي خطة بوضع «سقف سعر» عالمي للنظ المباع من قبل جميع المنتجين، وعارضت ألمانيا الخطة ورأت محللون أنها غير مجدية وربما تستعدي المنتجين خاصة دول منظمة أوبك

سقف لسعر النفط الروسي

خلافات بقمة السبع حول توسيع القرار ليشمل كل المنتجين

للت. **العربىء الجديء**

اتفق زعماء مجموعة السبع، أسس الثلاثة، على دراسة فرض حظر على نقل النفط الروسي الذي يتم بيعه فوق سعر معين، كما تعهدوا بدعم خطة لإعادة إعمار أوكرانيا. وقال زعماء مجموعة السبع، في بيان: «ندعو جميع الدول التي تتشاطرنأ الراى إلى التفكير في الانضمام إلينا في ما نفعله». وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، الثلاثاء، إن وضع سقف للسعر الذي تدفعه الدول الأخرى لروسيا مقابل النفط «سيضغط في المقام الأول على الموارء التي يملكها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشن حرب، وسيؤدي، تانيا، إلى تعزيز الاستقرار وأمن الإمدادات في أسواق النفط العالمية». وأكد مسؤول في الإتحاء

الأوروبي، أمس، أنّ زعماء مجموعة السبع وافقوا أيضاً على ممارسة ضغوط لفرض حظر على واردات الذهب الروسية ضمن جهود تشديد ضغوط العقوبات على تعزيز الاستقرار وأمن الإمدادات في أسواق النفط العالمية». وأكد مسؤول في الإتحاء

561 مليار دولار إيرادات «أوبك»

ارتفعت إيرادات دول «أوبك» النفطية خلال العام الماضي، مع تعافي الاسعار والطلب، وفضا للبيانات الصادرة في الشهر الاحصائية السنوية للمنظمة التي نشرت الثلاثاء وتفلها «ويلز»، وازادت قيمة الصادرات البترولية لدول «أوبك» التي تضم 13 دولة، بنسبة 77% عن عام 2020 لتصل إلى 561 مليار دولار في 2021. كما زادت «أوبك» وحول البية تطبيق مثل هذا المقترح يرى سكارون، حسب التقرير، أن مجموعة السبع يمكنها الطلب من الدول المنتجة للنفط التعاون أو حتى إجبارها على تقبل «السقف السعري». وأشار التقرير إلى أن ألمانيا شككت في جدوى المقترح الفرنسي ورات أنه يستعدي الدول المنتجة للنفط، خاصة دول «أوبك» التي قررت زيادة الإنتاج

اعضاء منظمة أوبك في اجتماع

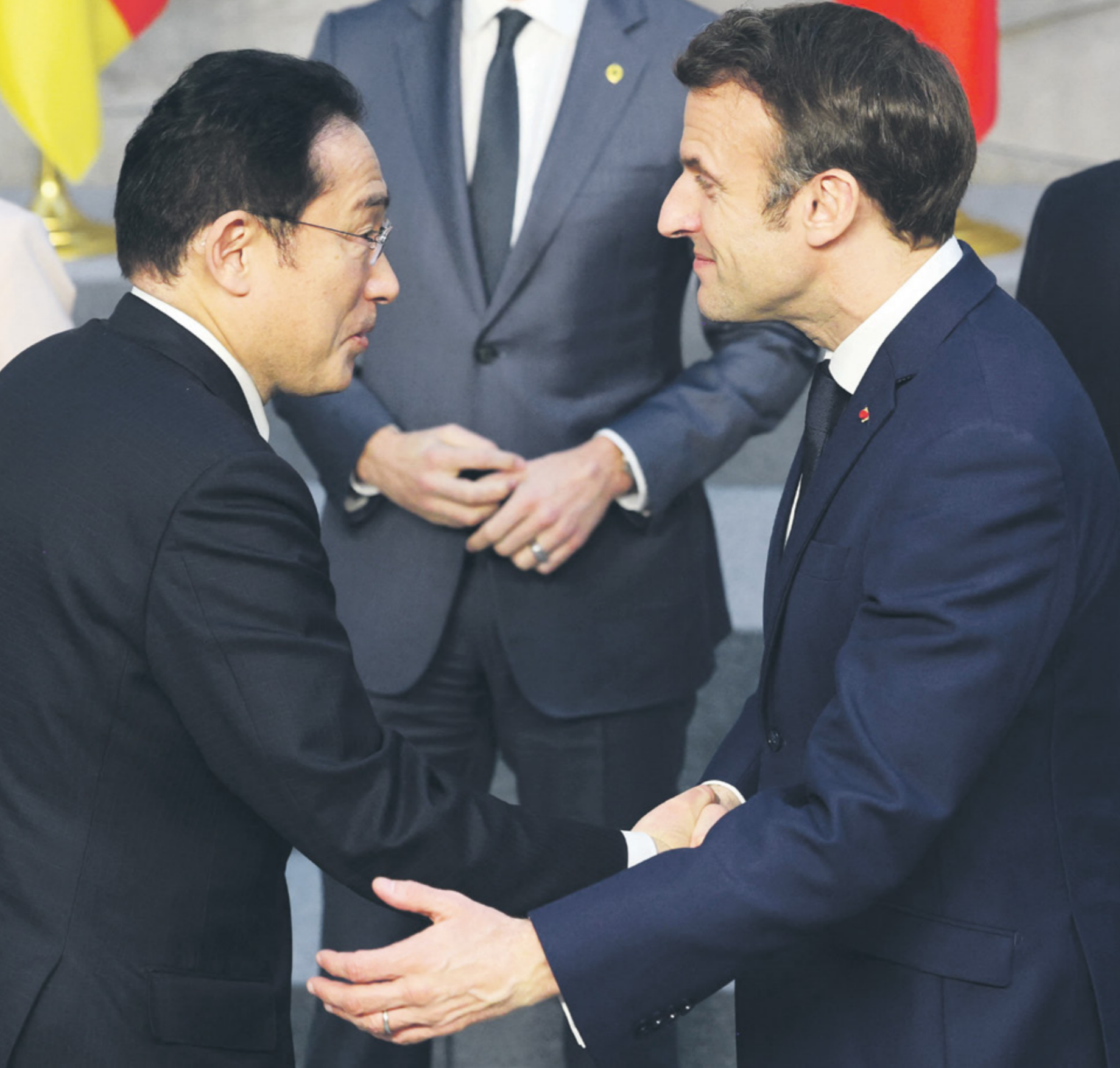
لا تأثيرات لتخلف روسيا عن تسديد الديون

تنظر الاسواق إلى تخلف روسيا عن تسديد ديون قيمتها 100 مليون دولار على انه امر رمزي وغير سوقه السندات

للت. **العربىء الجديء**

من غير المتوقع أن يؤدي تخلف روسيا عن تسديد ديون قيمتها 100 مليون دولار إلى أي تداعيات في أسواق السندات العالمية، لأنها حدثت بسبب العقوبات المالية الغربية التي تحرمها من تسديد الديون، وفق مراقبين. ولدى روسيا احتياجات كبيرة من العملات الصعبة وحصلت على نحو 100 مليار دولار من مبيعات النفط والغاز في المائة يوم الأولى بعد الحرب، وبالتالي ينظر محللون إلى التخلف باعتباره غير مؤثر على البنوك الغربية أو على سندات الديون في العالم. وأكدت وكالة التصنيف الائتماني «موديز»، مساء الإثنين، أن روسيا تخلفت عن سداد مدفوعات سندات، مشيرة إلى أنه من المحتمل حدوث المزيد من حالات التخلف عن السداد في مدفوعات تستحق مستقبلاً. وأوضح الوكالة أن روسيا تخلفت عن سداد مدفوعات ديون خارجية للمرة الأولى منذ عام 1918، إذ تدعي روسيا أن العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من قبل الغرب في أعقاب غزو أوكرانيا أضعفت قدرتها على سداد المدفوعات. وانتهت فترة السماح لسداد مدفوعات سندات تبلغ قيمتها 100 مليون دولار الأحد الماضي، وكانت المدفوعات مستحقة في

في شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب. في ذات الصدد يرى خبراء أن فكرة ماركرون غير مجدية وربما تقود إلى نتائج عكسية ومواجهة مع الدول النفطية غير مرغوب فيها وعلى رأسها منظمة «أوبك» التي تعدد أكبر محرك للمعرض النفطى العالمى، كما من ناحية الولايات المتحدة، فإن فكرة تحدي سقف سعري للنفط عالمياً لن تكون مقبولة لواشنطن، خاصة وأن أميركا باتت أكبر منتج للنفط وتعتمد في قوتها النفطية على شركات النفط الصخري التي ترتفع



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يقف مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (Getty)

كلفة إنتاج النفط الروسي تتراوح بين 20 و25 دولارا للبرميل

وتشارلز ميشيفل، أن مجموعة السبع تعمل في تنفيذ «السقف السعري» على ضغوط الخطر وقوة هيمنتها على الشركات التي تدير التجارة النفطية. ويقول التحليل إن روسيا ستضطر في النهاية لقبول السقف السعري لأنها إن لم تفعل ستضطر إلى إغلاق الآبار النفطية، وهذا إجراء مكلف لأن إغلاق الآبار وإعادة تشغيلها في المستقبل يحتاج إلى استثمارات مالية كبيرة، كما أنها ربما تخسر حصة كبيرة من أسواقها لمُنتجين آخرين. ويشير التحليل إلى أن مصدري النفط الروسي من شركات النقل البحري، أي الناقلات وشركات التأمين وحتى الموانئ والخدمات المالية، سواجهون التهديد بالخطر من قبل مجموعة السبع لقبول «السقف السعري» أو خسارة رخصهم.

يذكر أن رئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراغي، كان قد طرح في بداية الشهر الجاري مقترح إنشاء «كارتل لمشتري النفط» شبيه بمنظمة «أوبك». لكن الرئيس الأميركي جو بايدن رفض المقترح، حسب ما ذكرت نشرة «أويل برايس» الأميركية، ويبدو أن مجموعة السبع تواجه معضلة حول كيفية التعامل مع الدخل النفطي الذي تحصل عليه روسيا من مبيعات النفط في ذات الوقت تعاني من ارتدادات العقوبات على الطاقة الروسية على ارتفاع مسنوى التضخم وأخطار دخول اقتصاداتها مرحلة الركود الاقتصادي وحسب وكالة بلومبيرغ، راوحت أسعار الخامات النفطية أمس الثلاثاء بين سعر 117 دولاراً لخام برنت لتعود أغسطس/ آب و111 دولاراً لخام غرب تكساس لذات القود، وهو ما يعني ارتفاعاً طفيفاً لا يعكس قلق الأسواق البترولية من خطة مجموعة السبع بوضع «سقف سعري» للخامات البترولية الروسية.

ويشير تقرير أسس الثلاثة، إلى أن اليورصات البترولية شهدت خلال الشهر الجاري مبيعات متخفة للقود، البترولية المستقبلية، حيث باعت صناديق الاستثمار والنحوظ صفقات قوامها 82 مليون برميل من النفط بينما كانت موجهة للمشترياء المستقبلية في أعلى مستوى خلال شهر مايو/أيار وبلغت 99 مليون برميل. وتدل البيانات على أن الأسواق تأخذ في الاعتمار احتمال حدوث ركود اقتصادي يقلل من الطلب النفطي في العالم.

فيها كلفة إنتاج البرميل وتستفيد شركاتها حالياً من ارتفاع أسعار النفط عالمياً على صعيد «السقف السعري» للنفط الروسي، فإن هناك شكوكاً حول نجاح الفكرة بدليل أن الأسواق لم تأخذها جدية، وأن الأسعار للخدمات البترولية لم تتحرك كثيراً على الرغم من حلول موسم الصيف، وتقوم الفكرة على تحديد مجموعة السبع سعرا للنفط الروسي قريبا من سعر الكلفة وتلزم المشتريين من الدول والشركات بهذا السعر. وحسب تحليل للدكتور بجامعة هارفارد

4,5 مليارات دولار لمكافحة الجوع

لرلن. **العربىء الجديء**

تعد زعماء مجموعة السبع أمس الثلاثاء بتقديم 4,5 مليارات دولار لمكافحة الجوع في العالم، واتفقوا على تنفيذ جهودهم لمساعدة المزارعين الأوكرانيين على مواصلة العمل ومعالجة نقص الأسمدة الذي يؤثر سلبا على قطاع الزراعة وإنتاج الحبوب. ووافقت المجموعة على ختام قمة استغرقت ثلاثة أيام في جبال الألب البافارية على توجيه الدعوة لأولئك الذين يملكون مخزونات لتوفير الغذاء، وشدت على الالتزام بالخلفاء على الأسواق الزراعية مفتوحة، وذلك وفق وزيرن، وحسب فرانس برس، ضخت دول مجموعة السبع الصناعية الثلاثة البلدان والشركات التي تحلكت مخزونات غذائية كبيرة على المساعدة في تخفيف حدة أزمة الجوع الناجمة عن الغزو الروسي لأوكرانيا. ودعت في بيان «جميع



مواطنو أوغندا يعانون من الجفاف، إلى جانب نقص الغذاء (Getty)

رؤىة

«إنترفيو على الهوا»

شريف عثمان

في زيارة قمت بها قبل ثلاثة عشر عاماً لجنوب الوادي، السودان الشقيق، ندمت مع مضيغي في نزهة بالقرب من النيل، فدمشتت من هيبة النهر العظيم عندهم واحترامهم له، خاصة وقد كانت في ذهني صورة غير طيبة لما يحدث له من انتهاكات في بلادنا. فلما استفسرت عن السبب، عرفت أن هناك قاتونا، لا أعرف إن كان قد تغير أو لا، يمنع بناء أي مبنى، مسكناً كان أو فندقاً أو مطعماً. على مسافة تقل عن خمسمائة متر عن النهر! بعدما أخبرني الصديق وعلى وجهه ابتسامة أسف أن أول انتهاك لحرمة النهر الخالد والقانون كان على يد رجل أعمال مصري، نجح في الحصول على تصريح لإقامة مطعم أو فندق، لا أتذكر حقيقة، على جزيرة تقع داخل النهر! تذكرت هذه القصة وأنا أتابع رجل الأعمال نفسه، الذي مُنِع سفره العام الماضي، وحاول السفر الأسبوع الماضي فمنع منه مرة أخرى، بسبب الحكم بسجنه ثلاث سنوات في قضية إصدار شيك من دون رصيد، حين استعان به المذيع الأكبر شهرة في العالم العربي، في واحد من أكثر البرامج مشاهدة، ليسأله عن رأيه في كيفية خروج الاقتصاد المصري من الأزمة الاقتصادية الحالية.

الشعرات الخاطئة

بدأ المستمتر، الذي يتحدث الكثيرون عن أدوار كثيرة لعبها والده الصحافي الشهير، بعلاقاته ونفوقه قبل وفاته، في نجاح صفقاته، وتمكته من الفوز بثقة العديد من الحكومات العربية، حتى تمكن من الدخول في استثمارات ضخمة، سمحت له بتحقيق ثروات طائلة. بدأ حديثه سلباً على الشعب المصري بالتحلي عن العديد من الشعرات الخاطئة التي تمسكوا بها لعقود، وكان على رأسها مقولة إن «العيال تأتي برزقها». قال الرجل ما قاله وهو يعلم جيداً أن العنصر البشري من أهم عوامل تحقيق التنمية الاقتصادية، وأن كثرة عدد السكان تكون في أغلب الأحيان من أهم أسباب قوة الاقتصاد. إن أحسنت إدارتها، كما حدث في العديد من البلدان. قال الرجل ما قال، ونسى أن الله تعالى يقول في كتابه الكريم: «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِفْلَاقٍ نَحْنُ نُوَرِّثُكُمْ وَإِيَّاهُمْ، وهي ليست بالتأكيد دعوة إلى البروزة، بل هي الثقة بوعد الرحمن.

العالموسية

شغلت العلاقة بين النمو السكاني والتنمية الاقتصادية موقِعاً مهماً في التحليل الاقتصادي منذ عام 1798 على الأقل عندما نفع توماس مالتوس، رجل دين واقتصادي إنكليزي شهير، بأن النمو السكاني من شأنه أن يخفض مستويات المعيشة على المدى الطويل. كانت نظرية الرجل بسيطة: «نظراً لوجود كمية ثابتة من الأراضي، فإن النمو السكاني سيقلل من كمية الموارد التي يمكن أن يستهلكها كل فرد، ما يؤدي في النهاية إلى المرض والجماع والحرب». واعتبر الرجل أن السبيل لتجنب مثل هذه النتائج المؤسفة، «ضبط النفس الأخلاقي»، أي الامتناع عن إنجاب الكثير من الأطفال. لم يتوقع الاقتصادي الكبير التطورات التكنولوجية التي نجتحت في ابتكار صناعات وأشئمة لم تكن موجودة في عصره، وسببت زيادة الإنتاجية الزراعية وتقليل ضحايا الأمراض المعدية. وفي التحولات التي سمحت بزيادة الإنتاج العالمي، على الرغم من ارتفاع عدد سكان العالم من 1 مليار نسمة في عام 1798 إلى أكثر من 7,5 مليارات نسمة الآن.

رد فينيلز

رفض الدكتور فولفغانغ فينيلز، الاقتصادي الكبير بالبنك الدولي، فكرة تعارض النمو السكاني مع تحقيق التنمية الاقتصادية، وأكد مراراً أنه لا يشعر بالقلق من تزايد معدل النمو السكاني في إفريقيا، التي يعرف أنها أقل ازديحاًم بالسكان من أوروبا الأقوى اقتصادياً، وقال إنه لم يسمع أحداً

من قبل يتحدث عن الكثافة السكانية في أوروبا. يرى فينيلز أن زيادة عدد السكان في أفريقيا لا ترجع حالياً لزيادة عدد المواليد، بل ترجع بالأساس إلى ارتفاع متوسط أعمار المواطنين، وهو ما يعني أن هناك عائلات أكثر، لكن بعدد أطفال أقل، أي أن القوي السكانية في الإنتاج في رأيه تزداد مع الزيادة والسكان الملوطة. يقول فينيلز إن النمو السكاني، والتحضر، ويعتمد به الانتقال إلى حياة الحضر أو المدن، سيبران معاً، وإن التنمية الاقتصادية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتحضر، وإن الدول الغنية دول حضرية، حيث لم يصل أي بلد على الإطلاق إلى مستويات دخل عالية مع انخفاض التحضر». ويرى فينيلز أن النمو السكاني يزيد من الكثافة ويؤدي، إلى جانب الهجرة من الريف إلى الحضر، إلى تكتل حضري أعلى، وهو ما يراه أمراً بالغ الأهمية لتحقيق النمو المستدام، لأن الراكز الحضري الكبيرة تسمح بالابتكار وتزيد من وفورات الحجم، فتنتج الشركات كميات أكبر من السلع، وبكلفة أقل.

مساهمة في الأرباح

حضرت مع رجل أعمال ومليونير أميركي العديد من المقابلات التي كان يبحث من خلالها فرص شراء شركات ناشئة فكان سؤاله من عدد الموظفين بالشركة التي يفحصها يأتي في مقدمة أسئلته، وكنت تعجب وأسأل في نفسي: ماذا عساه يعرف من الشركة من سؤال كهذا؟ فلما سألته، قال لي إن كل موظف في الشركة الناجمة بـ17 أيراً يقوى تكلفته هو شخصياً، وهو ما يعني مساهمة في الأرباح التي تحققها الشركة. الأمر نفسه ينطبق على الدول، حيث يمكن استغلال كل مواطن في سن العمل لتحقيق زيادة في الإنتاج تفوق ما يتفق عليه، وبالتالي يمكن تحقيق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي، جوهر التنمية الاقتصادية والهدف الذي يفترض أن يكون على رأس أولويات الاقتصاديين في أي بلد. اتهم رجل الأعمال الزيادة السكانية بالتسبب في تراجع معدلات النمو الاقتصادي، ولم يتحدث عن الفساد، وماجم بكل قوته فكرة «دعم السلع»، وتساءل عن ذلك، فلما سألته، قال لي إن كل موظف ذلك، متناسياً أنها دخلت مصر في وقت كان والده فيه أقرب مستشاري رئيس الجمهورية وأكثرهم تأثيراً به قبل أن يحاول تبرة نفسه من التهم المنسوبة إلى ولشركته، لنعرف أخيراً الهدف الحقيقي من اللغاء، الذي وصفه أحد الأصدقاء، بأنه «مقابلة لترشحة لوظيفة».